كان قبل أن يخلق الزمان والمكان ويعتقد أن الملائكة هم عباد الله تعالى مخلوقون لا يوصفون
بذكورة ولا بأنوثة وهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ويعتقد أن الكتب
انزل الله تعالى على أنبيائه مائة وأربعة كتب وفيها أمره ونهيه ووعده ووعيده ويعتقد
أن الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي نيفا وليس عندنا عدد هم بشرط وقد قال الله تعالى
فمنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وأول الأنبياء آدم صلوات الله عليه وآخرهم
محمد صلعم والمعراج له في اليقظة بشخصه إلى السماء ثم إلى ما شاء الله من العلى حق وكرامات
الأولياء حق ويعتقد أن القيامة حق وأن الله يميت الخلائق كلهم ثم يحييهم ثم الأمر كان في الجنة
والنار ويعتقد أن قدر الخير والشر من الله تعالى وأنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء
وما هو الأصلح للعبد فليس بواجب على الله تعالى وكل نعمة فمنه فضل وكل نقمة
فمنه عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وأن عذاب القبر للكافرين ولبعض
عصاة المؤمنين حق والتنعيم لأهل الطاعات في القبر حق وسؤال منكر ونكير حق
والوزن حق والكتاب حق والبعث حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
والنار حق وهما مخلوقتان موجودتان باقيتان لا يفنيان ولا يفنى أهلهما
والمعصية الكبيرة لا تخرج العبد من الإيمان ولا تدخله في الكفر وأن الله لا يغفر أن
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على

الصغيرة

١٢٧

الصغيرة والعفو عن الكبيرة إذا لم يكن عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة
للرسل والأخيار في حق أهل الكبائر بالمستفيض من الأخبار وأهل الكبائر من المؤمنين
لا يخلدون في النار ورؤية المؤمنين الله تعالى في الجنة حق فيرونه لا في مكان ولا على
جهة من مقابلة ولا باتصال شعاع ولا ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله تعالى وأنه
خالق أفعال العباد من الإيمان والكفر والطاعة والعصيان فالطاعة بمشيئة الله تعالى
وإرادته وحكمه وقضائه وتقديره ورضائه وأمره والمعصية بمشيئته دون رضائه
وأمره وللعباد أفعال اختيارية يثابون بها ويعاقبون عليها ولا يبلغ الولي درجة
الأنبياء ولا يصل العبد بحيث يسقط الأمر والنهي عنه والنصوص على ظواهرها والعدول
عنها إلى معان يدعيها أهل الباطن إلحاد وكفر ورد النصوص كفر واستحلال المعصية
كفر والاستهزاء على الشريعة كفر واليأس من الله تعالى كفر والأمن من الله تعالى كفر وتصديق
الكاهن بما يخبر به من الغيب كفر وشد الزنار على وسطه كفر ولو قال المسلم يا كافر بلا تأويل
كفر لأنه سمى الإسلام كفرا والعزم على الكفر في المستقبل كفر في الحال وكذا التردد في أنه يكفر أم لا هو كفر
في الحال وكل رضاء بالكفر كفر حتى لو سأله كافر يريد الإسلام أن يلقنه كلمة التوحيد
فلم يفعل أو أشار عليه بأن لا يسلم أو على مسلم بأن يرتد فهو كافر وأن يعتقد أن ما أخبر
النبي عليه السلام من علامات الساعة وخروج الدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1